

الزهد ويليه الرقائق

أخبرنا عبد الله عن صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول قال أبو الدرداء ما أنصف اخواننا الاغنياء يحبونا في الله ويفارقونا في الدنيا اذا لقيته قال أحبك يا أبا الدرداء فاذا احتجت اليه في شيء امتنع مني وكان أبو الدرداء يقول الحمد لله الذي جعل مفر الاغنياء الينا عند الموت ولا نحب أن نفر اليهم عند الموت ان أحدهم ليقول ليتني صعلوك من صعاليك المهاجرين .

662 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال ان المؤمن شعبة من المؤمن إن به حاجته إن به علة إنه يكلفه في يفرح لفرحه ويحزن لحزنه وهو مرآة اخيه إن رأى منه ما لا يعجبه سدده وقومه ووجهه وحاطه في السر والعلانية إن لك من خليلك نصيبا وان لك نصيبا من ذكر من أحببت فتنقوا الاخوان والأصحاب والمجالس .

663 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضاله عن الحسن قال كان الأسود بن سريع من اول من قص في المسجد يعني مسجد البصرة وكان يقص في مؤخر المسجد قال فعلت أصواتهم يوما فاشتهرهم اهل مقدم المسجد فأقبل مجالد بن مسعود السلمى حتى قام عليهم فوسعوا له فقال ما جئت لاجلس وإن كنتم جلساء صدق ولكن